

إشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية
والاقتصادية

**The problematic of openness of higher schools for professors
to social and economic institutions**

أحمد دحماني عبد القادر¹

¹المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة / الجزائر

ahmeddahmani.abdelkader@ensb.dz

تاريخ الاستلام: 2023/01/19 تاريخ القبول: 2023/02/09 تاريخ النشر: 2023/03/09

ملخص:

لقد أصبح العالم قرية صغيرة في ظل ما يعرف بالعمولة و التي أصبحت تداعياتها جلية على عدة أصعدة و مجالات و خاصة الجانب التربوي و التعليمي فتم تسجيل عدة تغيرات و تحولات و التي بموجبها تم الانتقال من منطق التعليم الى منطق التعلم و من مفهوم الهدف الى مفهوم الكفاءة الأمر الذي استدعى و ألزم المؤسسات التربوية و على رأسها مؤسسات التعليم العالي و من بينها المدارس العليا للأساتذة الى وضع استراتيجيات ضمن تحديد أهداف على المدى القريب ، المتوسط و البعيد تتوافق و هذه التحولات و بالتالي تم التفكير في الانفتاح على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية كشريك و سند لمجابهة التحديات التي تواجهها سواء ما تعلق بالجانب التربوي و المهني أو حتى المالي أو ما يعرف بالاستقلال المؤسساتي في التسيير.

جاءت هذه الدراسة لتكشف عن مدى انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية - و تم أخذ المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة كنموذج عن ذلك - و ذلك من خلال تصميم استبيان وزع على أساتذة هذه

أحمد دحماني عبدالقادر

المؤسسة بغية التعرف عن آرائهم حول طبيعة ومدى استعدادهم ورغبتهم في هذا الانفتاح . ولقد جاءت النتائج على النحو التالي :

-تفضيل الأساتذة بشكل اجمالي على انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات ذات الطابع التربوي .

-هناك رغبة واستعداد أغلبية الأساتذة في انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية .

-هناك نسبة مقبولة من الأساتذة من يرون أن الهدف من الانفتاح هو هدف تربوي من الدرجة الأولى .

-هناك نسبة معتبرة من الأساتذة من تفضل الاعتماد على الشبكة العنكبوتية بمختلف صيغها في انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.

كلمات مفتاحية: مدرسة ، أستاذ ، مؤسسة اجتماعية ، مؤسسة اقتصادية .

Abstract:

The world has become a small village in light of what is known as globalization, whose repercussions have become evident on several levels and fields, especially the educational aspect. Several changes and transformations have been recorded, according to which the transition has been made from the logic of education to the logic of learning, and from the concept of goal to the concept of competence. Which necessitated and obligated educational institutions, led by higher education institutions, including higher schools for teachers, to develop strategies within setting goals in the short, medium and long term that are compatible with these transformations. Therefore, openness to social and economic institutions was thought of as a partner and support. To meet the challenges it faces, whether related to the educational, professional or even financial aspects, or what is known as institutional independence in management.

This study came to reveal the extent of openness of teachers' higher schools to social and economic institutions - and the Higher School of Teachers in Bouzareah was taken as a model for that - by designing a questionnaire distributed to the teachers of this institution in order to identify their opinions about the nature and extent of their willingness and desire to This openness. The results were as follows:

The preference of teachers in general over the openness of the Higher School of Professors to institutions of an educational nature.

- There is a desire and willingness of the majority of teachers to open up their school to social and economic institutions.

There is an acceptable percentage of teachers who believe that the goal of openness is an educational goal of the first degree.

- There is a significant percentage of teachers who prefer to rely on the Internet in its various forms in the openness of the Higher School of Teachers to social and economic institutions.

Keywords: school, professor, social institution, economic institution.

المؤلف المرسل: أحمد دحماني عبد القادر

1. مقدمة:

مما لا شك فيه أن المعلم أهمية بالغة في تربية النشئ فإذا كان الدور المنوط به هو التكوين التربوي بمفهومه الواسع فإنه لا يمكن بأية حال من الأحوال إغفال وتجاهل إسهامه في الجوانب الأخرى وبالأحرى الجانبين النفسي والإجتماعي فهو بهذا يعد خدمة جليلة لهذا المجتمع، لذا فقد خص بمكانة راقية ومحترمة لدى المجتمعات التي تعبر إهتماماً للعلم والمتعلمين وجعلت مرتبته أحسن بكثير وفي مقدمة السلم الإجتماعي والوظيفي حتى يقوم بمهامه على أحسن وجه وأكمله.

أحمد دحماني عبدالقادر

إن الحديث عن المعلم في مختلف المستويات التعليمية يدفعنا إلى الحديث عن المعلم في المدارس العليا للأساتذة عن تكوينه إهتماماته إنشغالاته، لذا كان لزماً على المدارس على إختلاف التخصصات الموجودة بها العمل على إعدادة وتكوينه أكاديمياً ومهنياً أي ربط الجانب النظري من خلال ما يقدم له داخل قاعات الصف والمحاضرات من معارف ومعلومات بالجانب الميداني وما يتلقاه من خبرات من خلال التربصات التي تنظمها هذه المدارس لفائدته وكذا من خلال الزيارات الميدانية بمختلف القطاعات ولا يتأتى ذلك، إلا بإنفتاح تلك المدارس على مختلف المؤسسات الإجتماعية والإقتصادية.

إن إنفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الإجتماعية والإقتصادية يعبر حسب إعتقاد الباحث إشكالية مطروحة لابد من تناولها من زوايا مختلفة حتى تتضح الرؤية بشكل جلي، فحتى تفهم ذلك لابد من معرفة مدى رغبة أساتذة المدرسة العليا

للأساتذة حول إنفتاح مدرستهم على تلك المؤسسات، كذلك معرفة الملمح الذي يفضلهُ هؤلاء الأساتذة لتلك المؤسسات كي تكون ظرفاً وشريكاً لها في تبادل الخبرات، إضافة إلى معرفة الهدف الذي يراه أساتذة هذه المدرسة من وراء ذلك الإنفتاح على تلك المؤسسات وفي الأخير معرفة الأساليب الفعالة في تفعيل ذلك الإنفتاح على تلك المؤسسات. ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتجنب عن تلك التساؤلات من خلال ما يبيده أساتذة المدرسة العليا للأساتذة من آراء ببوزيعة (الجزائر) على المؤسسات الإجتماعية والإقتصادية.

ومن هنا جاءت التساؤلات على النحو التالي :

أ- ما هو الملمح الذي يراه أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزيعة (الجزائر) لإنفتاح مدرستهم على تلك المؤسسات؟ .

إشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

- ب- هل هناك رغبة لدى أساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (الجزائر) في إنفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ؟ .
- ج- ماهو الهدف من وراء إنفتاح المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (الجزائر) لدى المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية من وراء أساتذة تلك المدرسة ؟ .
- د- ماهي أحسن الأساليب التي يجب أن تعتمد إليها المدرسة العليا للأساتذة للإنفتاح على تلك المؤسسات حسب أساتذة تلك المدرسة ؟

2. فرضيات الدراسة :

- أ - هناك آراء مختلفة لأساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (الجزائر) في تحديد ملمح المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية التي يجب أن تنفتح عليها مدرستهم.
- ب- هناك آراء مختلفة لأساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (الجزائر) في رغبة إنفتاح مدرستهم على تلك المؤسسات.
- ج-هناك آراء مختلفة لأساتذة المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة (الجزائر) في تحديد الهدف من وراء إنفتاح مدرستهم على تلك المؤسسات.
- د-هناك آراء مختلفة لأساتذة المدرسة العليا ببوزريعة (الجزائر) في تحديد الأساليب التي يجب أن تعتمد إليها مدرستهم في الإنفتاح على تلك المؤسسات.

3. أهداف الدراسة :

- أ-التعرف على آراء الأساتذة حول الملمح الذي يروونه مناسباً لانفتاح مؤسساتهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية .
- ب-التعرف على آراء الأساتذة حول مدى رغبتهم في انفتاح مؤسساتهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية .
- ج-التعرف على آراء الأساتذة في تحديد الهدف من خلال انفتاح مؤسساتهم على المؤسسات ذات الطابع الاجتماعي والاقتصادي .

أحمد دحماني عبدالقادر

د-التعرف على آراء الأساتذة حول أهم الأساليب التي يرونها ذات أهمية و التي يجب على مؤسساتهم الاعتماد عليها في الانفتاح على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية .

4. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تعالج موضوعاً هاماً والمتمثل في ضرورة الملحة لإنفتاح المدارس العليا للأساتذة على إختلاف تخصصاتها على المؤسسات الإجمالية والإقتصادية حتى نفتح مجالاً أوسعاً للطلبة للتعرف على مختلف القطاعات، وكذا ربط بتكوينهم الأكاديمي لتكوين الميداني، إضافة إلى فتح فرص أخرى للإستفادة من تجارب وخبرات المحيط الخارجي ، ضمن تلك المؤسسات ، وحتى نفتح مجالاً أوسعاً لإمكانية التوظيف خارج المدارس العليا للطلبة من خلال ما تفتحه من تكوينات وتخصصات في الماستر والدكتوراه ضمن تفعيل نظام.LMD

5.تحديد مفاهيم الدراسة :

1.5.المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة:

هي مؤسسة من مؤسسات تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، تستقبل الطلبة الناجحون في إمتحان البكالوريا، ضمن تخصصات خمسة: فلسفة تاريخ وجغرافيا، فرنسية، انجليزية، لغى عربية وضمن مستويات ثلاثة، معلمون، مدة تكوينهم ثلاث سنوات ، أساتذة تعلم متوسطة مدة تكوينهم أربعة سنوات وأساتذة تعليم ثانوي مدة تكوينهم خمس سنوات.

وبعد تخرجهم يلتحقون بمؤسسات التعلم التابعة لوزارة التربية الوطنية بالمجستر في تخصصات مختلفة.

اشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

2.5. المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية :

وهي مؤسسات مختلفة تابعة لوزارات مختلفة حسب إنشغالها ونشاطاتها وتكويناتها تقوم بمهام مخولة لها حسب ما تنص عليه النصوص التشريعية لها وهي مصنعة عمومية أو خاصة.

ونقصد بها في دراستنا مؤسسات داخل الوطن وخارجه.

6. أسباب انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية :

هناك عدة أسباب تدعو الى افتتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات خارج مؤسسات التعليم العالي وفي مقدمتهم المدارس العليا للأساتذة ولكن يمكن أن نختصر ذلك فيما ذكرته الدكتورة فاطمة الزهراء شطيبي نقلا عن (غريب ، 2014) :

1.6. التصور الأول : هي الآراء التي نادت بضرورة انفتاح المدارس على محيطها الاجتماعي والاقتصادي وتبرير ذلك في أي نظام تربوي/تعليمي هو تحقيق الغايات والمرامي التي تحددها السياسة التربوية للبلادو التي تبنى أساسا على مقومين : يهدف الأول الى تحقيق الكفاية الداخلية للمدرسة بما يوافق معايير الجودة المطلوبة . في حين يهدف الثاني الى تحقيق الكفاية الخارجية من خلال الاستجابة لمتطلبات المحيط على اختلافها ودرجة تعقيدها .

2.6. التصور الثاني : يرى أن موضوع انفتاح المدارس على محيطها لا يجب أن يناقش كأمر مستحدث في مجال التربية و التعليم ، وإنما هي وظيفة تلازم أي منظومة تربوية تسعى الى تلبية حاجات المجتمع و متطلباته الاقتصادية .

7. تحديات انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية :

أحمد دحماني عبدالقادر

إن انفتاح المداس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية يفرض عليها أن تغير الصورة التقليدية لها الى صورة جديدة تتماشى و ما يعرف بالجودة و حتى هذه الأخيرة في تغير مستمر، و هذا بفعل سرعة تغير المعرفة وتجدد احتياجات و تطلعات المستفيدين (الطلاب - الأساتذة - أولياء الأمور - أصحاب الأعمال) (زرزار العياشي ، غياذ كريمة ، 2013، ص 68) .

إن انفتاح المدارس العليا للأساتذة و على غرار الجامعة على محيطها الاجتماعي والاقتصادي و على جميع المستويات من المحلية الى العالمية ، يعد ضرورة حتمية بهدف الاطلاع على متطلبات هذا المحيط و شروط التوظيف (جنادي لمياء ، 2020، ص 43) .

8. إجراءات البحث :

1.8. المنهج المتبع :

لقد تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة لكونه يتماشى مع ما يريد الباحث دراسته والكشف عنه وهو إشكالية إنفتاح المدرسة العليا للأساتذة في المؤسسات الإجتماعية والإقتصادية والمنهج الوصفي هو " أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الإجتماعية بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية معينة إجتماعية أو مشكلة أو سكان معينين) حساب محمد الحسن، 1982، ص 157)

2.8. عينة الدراسة :

قررت عينة الدراسة الحالية ب 18 أستاذاً منهم 12 ذكور و 06 إناث بنسبة قدرت ب 66،67% وتمثل فئة الذكور، و 33،33% تمثل فئة الإناث.

3.8. أداة الدراسة: تم تصميم إستبيان يحتوى على عشرين (20) فقرة و بعد فرز الاستبيان تم استبعاد أربعة فقرات و أصبحت 16 فقرة و ذلك ضمن بنود أربعة كل بند له علاقة بفرضية من الفرضيات التي يتم صياغتها في هذه الدراسة،

اشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

منها ما هو متعلق مما بلمع المؤسسات الإجتماعية، ومنها ما هو متعلق برغبة الأستاذ، ومنها ما هو متعلق بالهدف، ومنها ما هو متعلق بالأساليب الممكنة لإنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية.

4.8. الأساليب الإحصائية : تم الإعتماد في هذه الدراسة على :

-التكرارات .

-النسب المئوية.

9. عرض النتائج :

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد عينة الدراسات حسب الجنس.

الجنس	العدد	%
ذكور	12	66,67
إناث	06	33,33
المجموع	18	100,00

يبين هذه الجدول أن نسبة الذكور قدرت ب 66,67% ونسبة الإناث قدر ب 33,33% وهذا يظهر أن الذكور يمثلون غالبية عينة الدراسة الحالية.

الجدول رقم 02 : يمثل طابع تفضيل الأساتذة لإنفتاح المدرسة العليا

للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية.

طابع	تفضيل	التكرار	%
صحي		05	27,77
ديني		07	38,88
تضامني		04	22,22
إعلامي		08	44,44

يتبين من خلال هذا الجدول أن أعلى نسبة تخص الأساتذة الدين يفضلون المؤسسات ذات الطابع الإعلامي و الديني على التوالي : 44,44% و 38,88 % في

أحمد دحماني عبدالقادر

حين هناك 27،77% منهم يفضلون المؤسسات ذات الطابع الصحي و 22،22% منهم يفضلون المؤسسات ذات الطابع التضامني .

جدول رقم 03 : يمثل طابع تفضيل الأساتذة لإنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على مؤسسة اقتصادية.

طابع	التكرار	%
صناعي	04	22،22
تجاري	09	50،00
مواصلاتي	10	55،56

يوضح هذا الجدول أن 55،56% من الأساتذة يفضلون المؤسسات ذات الطابع المواصلاتي ، 55% يفضلون المؤسسات ذات الطابع التجاري في المقابل 22ن 22% يفضلون المؤسسات ذات الطابع الصناعي لانفتاح مدرستهم عليها .

جدول رقم 04 يمثل نظام التكوين للمؤسسة الإجتماعية والإقتصادية الواجب انفتاح المدرسة العليا للأساتذة عليها.

نظام التكوين للمؤسسة الإجتماعية الاقتصادية	التكرار	%
إقامي	10	55،56
خارجي	09	50،00

يتضح من خلال هذا الجدول أن 55،56% يرغبون في انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية التي يكون نظام التكوين فيه إقامي في المقابل يرغب 50% منهم في المؤسسات ذات التكوين الخارجي .

اشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

الجدول رقم 05: تمثل إستعداد الأستاذ للإنتفاع المدرسة العليا للأساتذة. على المؤسسة الاجتماعية والاقتصادية.

طبيعة التكوين	التكرار	%
من داخل الوطن	16	88,89
خارج الوطن	14	77,78

يبين هذا الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة و المقدرة ب 88,89% لديها استعداد لافتتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية من داخل الوطن في حين هناك 77,78% منهم يفضلون المؤسسات من خارج الوطن .

الجدول رقم 06 يمثل رغبة الأستاذ حاليا في إنفتاح المدرسة العليا للأساتذة

على مؤسسة إجتماعية وإقتصادية

الرغبة	التكرار	%
نعم	17	94,44
لا	01	05,56
المجموع	18	100%

يوضح هذا الجدول أن الأغلبية الساحقة من الأساتذة و المقدرة ب 99,94% ترغب حاليا في انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.

الجدول رقم 07 يمثل ضرورة انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على مؤسسات اجتماعية واقتصادية.

ضرورة انفتاح المدرسة على مؤسسات الاجتماعية والاقتصادية	التكرار	%
نعم	18	100%
لا	00	-
المجموع	18	100%

أحمد دحماني عبدالقادر

يوضح هذا الجدول أن كل أفراد العينة من الأساتذة 100% يرون أن هناك ضرورة ملحة لانفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية .

الجدول رقم 08: يمثل أهلية انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على مؤسسة إجتماعية وإقتصادية.

أهلية انفتاح المدرسة على مؤسسات الاجتماعية والاقتصادية	التكرار	%
نعم	14	77,78
لا	04	22,22
المجموع	18	100%

يبين هذا الجدول أن أغلب الأساتذة يعتقدون أن مدرستهم قادرة على الانفتاح على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية و هذا يمثل 77,78% في المقابل هناك 22,22% من يرون عكس ذلك .

الجدول رقم 09: يمثل إعتبار الأستاذ طرفا في انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الإجتماعية والاقتصادية .

الأستاذ طرفا في انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الإجتماعية والاقتصادية	التكرار	%
نعم	03	16,67
لا	15	83,33
المجموع	18	100

يوضح هذا الجدول أن 83,33% يعتبرون أنهم يمثلون طرفا في انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في المقابل 16,67% لا يعتقدون ذلك .

اشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

جدول رقم 10: يمثل رغبة الأستاذ في إقناع غيره على انفتاح على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية .

الرغبة في اقناع الغير	التكرار	%
نعم	16	88,89
لا	02	11,11
المجموع	18	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن 88,89% من الأساتذة لديهم رغبة في اقناع غيرهم على انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في المقابل 11,11% منهم ليس لديهم تلك الرغبة .

الجدول رقم 11 : تمثل الهدف من انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية.

الهدف	التكرار	%
تربوي	14	77,78
إعلامي	05	27,78
تكويني	11	61,11
مهني	11	61,11
آخر	00	/

يوضح هذا الجدول أن 77,78% من الأساتذة يرون أن الهدف من انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية هو هدف تربوي 61,11% منهم يرون أنه هدف تكويني و مهني في المقابل 27,78% منهم يرون أنه هدف إعلامي .

أحمد دحماني عبدالقادر

جدول رقم 12 يمثل خدمة انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية

الطلبية	الأساتذة	الإدارة
94,44	12	04
66,67		
22,22		

يبين هذا الجدول أن 94,44% من الأساتذة يعتقدون أن انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية يمثل خدمة للطلبية و أن 66,67% منهم يرون في ذلك خدمة للأساتذة في المقابل يعتقد 22,22% منهم أن ذلك يمثل خدمة للإدارة .

الجدول رقم 13: يمثل ربط التكوين الأكاديمي للطلبية بالتكوين الميداني لهم من خلال انفتاح المدرسة العليا للأساتذة بين المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.

الميداني	الأساتذة	الطلبية
100	18	00
/		
%100	18	

يبين هذا الجدول أن كل الأساتذة يؤكدون على أن انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية يسمح للطلبية بربط تكوينهم الأكاديمي بالتكوين الميداني .

اشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

الجدول رقم 14 : انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية بسمـح بالتكوين المهني لدى الأساتذة.

الترار	%	انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية يسمح بالتكوين المهني للأساتذ.
18	100	نعم
00	/	لا
18	100	المجموع

يتضح من خلال هذا الجدول أن :ل أفراد عينة الدراسة من الأساتذة

والمقدرة ب 100% ترى أن انفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية يسمح بربط بالتكوين المهني للأساتذ .

الجدول رقم 15: يمثل الشبكة العنكبوتية بإعتبارها أحسن الأساليب لانفتاح المدرسة العليا للاساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.

الترار	%	الشبكة العنكبوتية بإعتبارها أحسن الأساليب لانفتاح المدرسة العليا للاساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.
15	83,33	نعم
03	16,67	لا
18	%100	المجموع

يوضح هذا الجدول أن 83,33% من الأساتذة يرون أن الشبكة

العنكبوتية هي أحسن الأساليب المعتمدة لانفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية في المقابل يعتقد 16,67% منهم عكس ذلك .

أحمد دحماني عبدالقادر

الجدول رقم 16: يمثل الملتقيات بمختلف صيغها بإعتبارها أحسن الأساليب لإنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.

الملتقيات هي أحسن الأساليب لإنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية.	التكرار	%
نعم	15	83,33
لا	03	16,67
المجموع	18	%100

يوضح هذا الجدول أن 83% من الأساتذة يرون أن الملتقيات هي من أحسن الأساليب لانفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية في المقابل 16,67% منهم يرون عكس ذلك .

الجدول رقم 17: يمثل المخابر بالمدرسة العليا للأساتذة بإعتبارها أحسن الأساليب لإنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.

المخابر هي أحسن أساليب لإنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية.	التكرار	%
نعم	17	94,44
لا	01	05,56
المجموع	18	%100

يوضح هذا الجدول أن 94,44% من الأساتذة يعتقدون أن المخابر هي من أحسن الأساليب لانفتاح مدرستهم على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية في المقابل يرى 05,56% منهم عكس ذلك .

11. مناقشة عامة للنتائج :

لقد أظهرت هذه الدراسة فيما يخص الشق المتعلق بالفرضية الأولى والتي تنص على وجود آراء مختلفة للأساتذة في تحديد ملمح المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية التي يمكن للمدرسة العليا للأساتذة أن تنفتح عليها وجود هذا الاختلاف اتضح ذلك من خلال فصل الأساتذة بشكل إجمالي على الإنفتاح المدرسة على تلك المؤسسات التي يكون لها طابع تربوي ولعل هذا ما يمثل الدور الأساسي لتواجد هذه المدرسة مادام تكوينها هو تكوين تربوي بالدرجة الأولى وهي مرتبطة بالتزامات وتعاقبات مع وزارة التربية الوطنية فيما يخص التكوين والتوظيف لفئة الطلبة الأساتذة بعد تخرجهم، في حين هناك نسبة مقبولة من الأساتذة ما تفضل الملمح المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ذات الملمح الإعلامي وهنا نخص بالذكر قطاع الإعلام والاتصال والمكانة التي يزجربها في التعريف بالمهنيئات والمؤسسات على اختلاف أشكالها وقطاعاتها لذا فإن هذا التفصيل له مايرره لدى أساتذة هذه المدرسة بغية توصل وتفعيل نشاطات هذه المدرسة لها المحيط الخارجي، كما أن المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية ذات الملمح الديني لقيت تفضيلاً من طرف نسبة قدرت ب 38,88% منهم لما لهذا القطاع من أهمية في غرس مبادئ الأخلاق وربط الجانب التربوي بالجانب الدراسي وفهم ديننا الحنيف فهما بعيداً عن الإنزلاقات والتصورات التي تمت بصلة به وهذا ما نعيد بطبيعة الحال الطلبة الأساتذة بالمدرسة العليا للأساتذة ويساهم في تكوينهم تكويناً جيداً مباشراً مهامهم التدريسية مستقبلاً.

كما أوضحت نتائج الدراسة أن هناك نسبة مقبولة من الأساتذة فضلوا في إنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الإجمالية والاقتصادية ذات ملمح مواصلاتي وتجاري، وهذا يدل على التنمية هذه القطاعات في الميدان التربوي والتكوين الجامعي وخاصة في تكوين لطلبة في مجالات معينة ضمن

أحمد دحماني عبدالقادر

وحدات محددة مثل وحدة الجغرافيا والتي تفيدها هذه القطاعات كثيرا في فهم ربط ما يدرس لهم في قاعات الصف والمحاضرات بما يتلقونه بتلك المؤسسات وهنا في إعتقادنا ما يحقق الكفاءة بمختلف مستوياتها في حل مقارنة التدريس بالكفاءات والتي تدخل في إطار ما بين بالعولة في شقها التربوي.

كما أظهرت هذه الدراسة أن هناك نسبة معبرة من الأساتذة من ترفض انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الإجمالية والإقتصادية التي تعتمد في تدريسها على اللغة الوطنية (العربية) فقط وهذه له ما يبرره هو كون أن أحسن إنفتاح هو الذي يوصل ثقافة علوم مجتمع ما إلى مجتمعات أخرى هو ذلك الإنفتاح العالم على اللغات وخاصة لغات المجتمعات المتقدمة والرائدة في شتى العلوم لذا فإن انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على تلك المؤسسات يجب أن يكون بلغات متعددة وعلى أقل تقدير اللغة الإنجليزية والفرنسية، الإسبانية.

كما أظهرت النتائج هذه الدراسة أن أساتذة المدرسة العليا للأساتذة لديهم آراء متقاربة جدا في إنفتاح مدرستهم على تلك المؤسسات التي يكون نظام تكوينها إقامتي أو خارجي فالأساتذة متحمسون للنظامي وهذا لا يمثل لديهم إشكالا مادام الهدف الأسى من ذلك الإنفتاح هذا التكوين والإستفادة من خبرات وتجارب تلك المؤسسات.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك نسبة لا يستهان بها من الأساتذة ما يفضلون إنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الإجتماعية والإقتصادية من داخل الوطن في حين هناك شبة منهم وتقرب من ذلك من يفضلون أن يكون الإنفتاح على تلك المؤسسات من خارج الوطن .

و مادام النسبتين متقاربتين فالمشكلة غير مطروحة بالنسبة إليهم بل بالعكس بوجود مؤسسات من داخل وخارج الوطن يحدث ذلك التكامل

إشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

والإحتكاك مما يعود بالفائدة للمدرسة العليا للأساتذة وبدرجة الأولى أكبر للطلبة الأساتذة.

أما فيما يخص الشق المتعلق بالفرصة الثانية والتي تنص على وجود آراء مختلفة في الأساتذة في إنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية أن هناك رغبة كبيرة لديهم في هذا الجانب وذلك لما لهذه المؤسسات من أهمية بالغة في تعزيز مكانة المدرسة وتفعيل نشاطاتها ونقلها إلى المحيط الخارجي لاسيما أننا نعيش في عصر ما إطلع عليه بالعمولة بشتى أشكالها والذي يتطلب لا محالة هذا النوع من الإنفتاح، ولقد إتضح أوضحت هذه النتائج أن هناك رغبة وإستعداد للأغلبية الساحقة للأساتذة في إنفتاح مدرستهم على تلك المؤسسات وبالتالي فهم يرون أن هناك ضرورة ملحة لذلك، كما يعتقدون أن مدرستهم مؤهلة لذلك الإنفتاح ومن هنا فهم لا يمانعون أن يكونوا طرفاً فاعلاً في تفعيل ذلك بل أبعد من ذلك فهم مستعدون ولديهم رغبة كبيرة في إقناع غيرهم على ضرورة انفتاح مدرستهم على تلك المؤسسات لما يروونه من الفائدة التي تجنيها المدرسة العليا للأساتذة من خلال ذلك الإنفتاح وهذا بكشف أن أساتذة المدرسة بحاجة إلى وجود تلك المبادرة من طرف مدرستهم كي يساهموا في تفعيلها وإنجاحها.

أما فيما يتعلق بالشق الخاص بالفرضية الثالثة والتي تنص على وجود آراء مختلفة لأساتذة المدرسة العليا للأساتذة حول تحديد الهدف من إنفتاح مدرستهم المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية، فقد أظهرت نتائج الدراسات الحالية وجود نسبة مقبرة من الأساتذة من يرون أن الهدف من ذلك الإنفتاح هو هدف تربوي بالدرجة الأولى وذلك راجع بطبيعة الحال لطبيعة هذه المدرسة تدريساً وتكويناً، وبالتالي فهم يرون أن ذلك يخدم كثيرا الطلبة الأساتذة الذين سيلتحقون بمناصب عملهم بالمؤسسات التربوية على إختلاف تخصصاتهم

أحمد دحماني عبدالقادر

ومستوياتهم لما يتجلى الهدف من هذا الإنفتاح لكونه يخدم الأساتذة كذلك لما يقدمه تلك المؤسسات من معارف وخبرات ليس للطلبة فقط وإنما كذلك للأساتذة ويساهم تلك الشراكة والإحتكاك بالإستفادة من تجارب الغير وتدعيم وتعزيز ذلك في رصدهم الأكاديمي والمهني، كما يعتقد الأساتذة أن الهدف من ذلك الإنفتاح هو كذلك ربط التكوين الأكاديمي للطلبة بتكوينهم الميداني وهذا ما يؤكد أحيانا أن أحسن طريقة للتعليم في بعض الوحدات هي أن تدرس خارج قاعات الصف (الجغرافيا مثلا). وبطبيعة الحال انفتاح المدرسة على تلك المؤسسات يخدم كثيرا هذا الجانب بشكل أو بآخر.

كما يعتقد البعض من الأساتذة ونسبة مقبولة أن انفتاح المدرسة العليا للأساتذة إنما هو تفعيل لومسيرة لنظام ل.م.د LMD الذي لا يزال غير مطبقا بالمدرسة العليا للأساتذة ومن خلال ذلك الإنفتاح ستفعل وتطبيقه يكون أنجح وأسهل إلى حد ما.

أما فيما يخص الشق المتعلق بالفرضية الرابعة والتي تنص على وجود آراء مختلفة من الأساتذة حول تحديد الأسلوب المعتمد من طرف المدرسة العليا للأساتذة للانفتاح على المؤسسات الإجتماعية والإقتصادية، فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة تضارب في آراء الأساتذة حول هذا الجانب فإذا كانت أغلب الأساتذة غير متحمسين للجوء إلى أسلوب التكوين عن بعد لتفعيل انفتاح المدرسة العليا للأساتذة مع تلك المؤسسات لكون هذه الصيغة غير مجدية والأنس حسب إعتقادهم هو تقريب الطالب من المعلم أو من المؤسسة التي تتولى تكوينه وإعداده وهذا ما لم تستطع أن تحققه التكوين عن بعد، فإن هناك نسبة معتبرة في الأساتذة تفضل وترغب الإعتماد على الشبكة العنكبوتية بمختلف صيغها في إنفتاح المدرسة العليا للأساتذة بين تلك المؤسسات ولذلك للخدمات الكبيرة التي يقدمها هذه الوسيلة الإعلامية والإتصالية لجميع المتعاملين وبشكل أخص

إشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

المؤسسات التعليمية والتربوية على إختلاف عناصرها ومستوياتها وخاصة إذا ما تعلق الأمر بتكوين وإعداد الطالب بالمدرسة العليا للأساتذة ناهيك عن الخدمات التي يستفيد منها الأستاذ في تواصله مع طلبة أو غيره من العناصر التي لو المؤسسات لذلك فقط فيبدو وأن الأساتذة لديهم رغبة جامعة في استغلال مدرستهم لهذه التقنية على تفعيل إنفتاحها على المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية، وغير بعيد عن الشبكة العنكبوتية يرى الأساتذة أن الملقيات بمختلف صنعها هي من أحسن الأساليب لإنفتاح المدرسة العليا للأساتذة على تلك المؤسسات ولكن يجب أن يحضر لها التحضير الجيد ويتم إنتقاء أحسن المتعاملين والشركاء حتى تكون الإستفادة أكثر وتحديد الهدف أصوب وإثراء ما تم التوصل إليه مستقبلاً، كما أن الأساتذة يعتبرون أن الإشراف المزدوج بين الأساتذة على الطلبة بين المدرسة العليا للأساتذة والمؤسسات الاجتماعية والإقتصادية هو من الأساليب التي يجب تفعيلها وإنجاحها لما لها في أهمية في تقريب المدرسة العليا للأساتذة بالمحيط الخارجي ويكون الطالب هو المستفيد بدرجة كبيرة ناهيك عن الأستاذ الذي يكمل النقص الذي يمكن أن يظهر له من خلال ذلك الإشراف المزدوج خاصة إذا ما تعلق الأمر بمواضيع يكلف بها الطلبة لإنجاز مذكراتهم أو في إجراء بحوث ميدانية إستقصائية تتطلب تظافر جهود أكثر من مؤسسة ومن هنا تكون المدرسة العليا للأساتذة هي المستفيدة من ذلك الإنفتاح، بما تقدمه لطلبة تلك المؤسسات أو بها تستفيد منه ذلك الإحتكاك والتواصل المزدوج.

كما يرى الأغلبية الساحقة من الأساتذة أن انفتاح المدرسة العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية إنما يكون أنجع وأفيد بإستغلال المخابر المتواجد، بالمدرسة العليا للأساتذة على إختلاف تخصصاتها من خلال النشاطات التي تقوم بها وكذا من خلال ما تنظمه وترمجه من ملتقيات وندوات مع المؤسسات الاجتماعية والإقتصادية سواء ما داخل الوطن أو ما

أحمد دحماني عبدالقادر

خارجه لذا فقد أولت وزارة التعلم العالي والبحث العلمي أهمية قصوى لنشاطات المخابر وتفعيلها ووفرت لها كل الإمكانيات والوسائل لإنجاحها شريطة أن تكون فاعلة وفعالة .

11. خاتمة:

لقد حاولنا في هذه الدراسة التطرق إلى أهم موضوع يخص قطاع التعليم العالي و هو انفتاح مؤسساته على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية لما له من أهمية بالغة في مواكبة التطور الحاصل في ميدان العلوم على اختلاف مجالاتها وكذا مساهمة ما اصطلح عليه بالعمولة لذلك أردنا من خلال هذه الدراسة التركيز على المدارس العليا للأساتذة وأخذنا المدرسة العليا للأساتذة ببوزريعة كنموذج للتعرف على آراء أساتذتها حول رغبتهم و استعدادهم للانفتاح على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية ، و ملمح تلك المؤسسات التي ينبغي الانفتاح عليها ، والهدف من وراء ذلك الانفتاح بالإضافة الى أحسن الأساليب المعتمدة للانفتاح على تلك المؤسسات و جاءت النتائج متضاربة بين الأساتذة إلا أنها كانت تؤكد على ضرورة الانفتاح على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية ، بالإضافة الى اعتبار الهدف من ذلك الانفتاح هو تربوي بالدرجة الأولى و ربط التكوين الأكاديمي للطلبة بالتكوين المهني ، كما أن أساليب الانفتاح على تلك المؤسسات تختلف بين اللجوء الى الشبكة العنكبوتية واستغلال المخابر المتواجدة بمؤسساتهم .

إشكالية انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية

الاقتراحات :

-تحسين البرامج التعليمية بالمدارس العليا للأساتذة بما يتماشى و الانفتاح على المؤسسات الاجتماعية و الاقتصادية مع مراعاة الخصوصية التربوية لتلك المدارس .

-تفعيل المخابر المتواجدة بالمدارس العليا للأساتذة و ذلك بإيجاد شريك أو شركاء في القطاعات خارج المؤسسات التربوية والتعليمية .

-مضاعفة التكوين خاصة في مجال المعلوماتية و اللغات الأجنبية تمهيدا للتعامل مع مؤسسات خارج الوطن .

-تكثيف الخرجات العلمية داخل الوطن و خارج الوطن بقدر الإمكان للأساتذة والطلبة قصد الاحتكاك بمختلف الكفاءات العلمية والاستفادة من تجارب الغير .

12. قائمة المراجع:

- شطبي، فاطمة الزهراء ، 2012، انفتاح المدارس العليا للأساتذة على المحيطين الاقتصادي والاجتماعي -الإكراهات والسبل - ، الجزائر، مجلة البحوث التربوية والتعليمية ، مخبر تعليم -تكوين-تعليمية، العدد العاشر، جانفي -جوان 2021، مؤسسة البناء المعرفي .
- زرزار، العياشي ، غياد ، كريمة ، 2013، من الجامعة التقليدية إلى جامعة الجودة "معوقات التحول" مع إشارة الى حالة الجامعة الجزائرية، الجزائر، جامعة المسيلة ،مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد 04 .
- جنادي لميا، 2020، الجامعة ضمان جودة التكوين وتلبية متطلبات سوق العمل دراسة تحليلية لآراء الأساتذة بجامعة عبد الحميد مهري قسنطينة2 ، الجزائر ، ورقلة ، جامعة قاصدي مرباح ،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 12 (04) 2020 .